عهد 3

إلى عَمّي العزيز، وإلى سَما، رفيقةِ العُمر وشريكةِ الطريق:-

أقفُ اليوم في لحظةٍ من أثمنِ لحظاتِ حياتي، وقد اجتمع في قلبي الامتنانُ والفخرُ والمسؤولية. الامتنانُ لله الذي جمع بين قلبين على المودَّة، والفخرُ بالثقةِ الغالية التي أوليتموني إيَّاها، والمسؤوليةُ تجاه عهدٍ أعلم أنَّه أكبرُ من الكلمات وأبقى من اللحظات.

عَمّي العزيز، إنَّني أُدرِك أنَّ الابنةَ ليست مجرَّد فردٍ من الأسرة، بل قطعةٌ من القلب، وعُمرٌ من الذكريات والدعوات والآمال. وأعلم أنَّ اليدَ التي تمتدُّ اليوم لتُسلِّم ابنتَها لا تُسلِّم شخصًا فحسب، بل تُسلِّم أغلى ما تملك

إلى مَن ترجوه أهلًا للثقة وحُسن العِشرة

وأنتِ يا سَما، يا مَن اخترتُكِ شريكةً لأيامي القادمة، أُعاهدكِ أن تكون بيننا المودَّة قبل كلِّ شيء، وأن يكون الاحترامُ أساسَ كلِّ موقف، والرحمةُ رفيقةَ كلِّ اختلاف، والصدقُ زادَنا في كلِّ طريق. أُعاهدكِ أن أشاركِكِ أفراحكِ وأحزانكِ، وأن أكون إلى جوارِكِ في لحظاتِ القوَّة ولحظاتِ الضَّعف، وأن أستمع إليكِ بقلبٍ حاضرٍ وعقلٍ مُنفتح، وأن أرى نجاحَكِ من نجاحي وسعادتَكِ من سعادتي.

عَمّي العزيز، أتسلَّم اليوم يدَ سَما من يدك الكريمة، وأنا أعلم أنَّ المحبَّةَ التي غرستَها فيها طوالَ سنواتِ عمرها هي الإرثُ الحقيقي الذي أحظى به. وأسأل الله أن يجعلني أهلًا لهذه الثقة.

اللهم اشهد أنّني قد عاهدت، وأنت خيرُ الشاهدين، أن تكون هذه الحياةُ قائمةً على المودَّة والرحمة والوفاء، وأن أبذل ما استطعتُ من جهدٍ لأجعل هذا العهدَ حيًّا في كلِّ يومٍ من أيام العمر.

المخلص الي الأبد: زياد